"تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه ، ومحتوياته ، ومخرجاته "

د/ ابتسام بخيت ناصر البنيان

- **مستخلص الدراسة** :

هدف البحث إلى تحديد درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه، ومحتوياته ، ومخرجاته ، و الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية حول تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى (اختلاف التخصص، سنة التخرج). وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتمل البحث على عينة من طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز والبالغ عددهم (١٥٥)، .وأعدت الباحثة استبانة مكونة من أربعة أبعاد ممثلة في البعد الأول: بيانات شخصية لأفراد العينة ممثلة في (اختلاف التخصص ، سنة التخرج) و الثاني: درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه ، و الثالث: درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث محتوياته ،والرابع: درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث مخرجاته . وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها : تباينت النتائج الدالة على تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية فجاءت "أهدافه" في الترتيب الأول بدرجة (كبيرة) ، وتلتها "محتوياته" بدرجة (متوسطة) ، وتلتها "مخرجاته" بدرجة (متوسطة) . جاء تقييم الطالبات للمتغير الأول (أهداف البرنامج) بدرجة (كبيرة) ، ولقد مثلت مهارة (تتلائم أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين) أعلى تقييم، كما حصلت عبارة (يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي) على أقل درجة تقييم. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف سنة التخرج. كما تبين فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف التخصص على الدرجة الكلية وكذلك على المتغيرات (الأهداف، المحتوى، المخرجات) والتي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي ، وجاءت الفروق في الاحتياجات لصالح طالبات التخصص العلمي. وأوصت الدراسة بصياغة أهداف البرنامج بما يتوافق مع الواقع العملي لإمكانية تحقيق هذه الأهداف ، كما يراعى تصميم محتوى البرنامج المعد على مستوى الأهداف الموضوعة، وتوفير الإمكانات الفنية التي تجعله أكثر تحقيقا للأهداف المنشودة . مراعاة ربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي، على أن يصبح الواقع العملي متفقا مع الواقع النظري.

" Evaluation of the student program year diploma in education in terms of it objectives,and its contents , and its outputs"

Abstract

The name of the researcher: The research aims to determine the degree of assessment of students for the diploma program year in education in terms of its objectives , and its contents , and its outputs , and detect differences statistically significant differences in the mean responses Scholars Program General Diploma in Education on the evaluation of the students to the program of General Diploma in Education , which can be attributed to (a difference Specialization , graduation Year) . In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method , and the research involved a sample of students in the General Diploma in Education at the University of King Abdul Aziz 's (155) . The

researcher prepared a questionnaire composed of four dimensions are represented in the first dimension : personal data of the respondents represented in the (different specialty, year of graduation) and second degree assessment of the students for the diploma program year in education in terms of its objectives , and third- degree assessment of the students for the diploma program year in Education in terms of its contents , and IV students to assess the degree diploma program in public education in terms of its outputs . The research found a range of results , including:Results varied function to evaluate students for the diploma program in public education came " objectives " in the order the first degree (big) , followed by " contents " degree (medium) , followed by " outputs " degree (medium) The evaluation of the students of the first variable (the objectives of the program) degree (great) , and I have represented skill (fit the objectives of the program with the educational needs of teachers (the highest evaluation , also got words (program links between the theoretical and practical) at a lower rate.Showing no statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the means of assessing students for the diploma program in public education and that can be attributed to the different years of graduation .As it turns out statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean evaluation of students for the program General Diploma in Education , which can be attributed to the different specialization on the total score , as well as on the variables (objectives , content, output) , which is attributable to the different academic specialization , and came differences in the requirements for the students scientific specialization .- The study recommended the formulation of the goals of the program in line with the practice of the possibility of achieving these objectives, the design also takes into account the content of the program prepared at the level of the targets , and the provision of technical capabilities that make it more in order to achieve the desired goals . Taking into account the linking program between the theoretical and practical , to become a practical reality in line with the theoretical reality .

• المقدمة :

تظل التربية والتعليم المطلب الأول للأمم على امتداد التاريخ ، ومع تعاقب العصور وتطورها يتزايد الاهتمام بها والتجديد في وسائلها وأساليبها، لارتباطها الوثيق بأعداد الناشئة للحياة والإسهام بفاعلية في عمليات البناء الإنماء والتطوير بما يتلاءم مع طموحات الأمة.

ونظراً لما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من تنافسً كبير بين المنظمات والدول في محاولة للوصل إلى الصدارة والتميز، فقد نتج عن هذا التنافس ظهور عدد من التحديات تواجه تلك الدول والمنظمات وعلى رأسها المنظمات التعليمية تحول دون تحقيق أهدافها المستقبلية وتعيق مسيرتها نحو التقدم.

ويرى على (٢٠٠٠م) أن السبيل الوحيد لموجهة التحديات الحالية والمستقبلية هو بناء الإنسان الذي يمتلك قدرات متنوعة قابلة للتطور باستمرار، ففي ظل تحديات التنافس أصبحت هناك حاجة ماسة إلى الموارد البشرية المؤهلة لمسايرة

التطور ومواجهة التحديات، وهذا يوضح دور التعليم وبخاصة دور المعلمين في بناء إنسان المستقبل وذلك لأن العنصر لبشرى من أهم عوامل تنمية المجتمعات.

ويعد الاهتمام بتطوير المعلمين أحد المحاور الرئيسة التي اجتمع عليها المهتمين والباحثين وواضعي النظم التعليمية بوصفهم أصحاب الدور المباشر والفاعل في تنمية المتعلمين، حيث "تولى كافة النظم التعليمية الحديثة اهتماما ملحوظا لقضية إعداد المعلمين وتدريبهم ، من منطلق أن المعلم يمثل ركيزة أساسية وهامة في العملية التربوية ، وأنه لو توفرت الأعداد الكافية من النوعيات الجيدة من المعلمين في نظام تعليمي ما ، فإن ذلك يشير بنجاح وفاعلية ذلك النظام ، ومن ثم ما يتوقعه المجتمع ككل من تقدم نتيجة لتربية أفراده بالصورة الصحيحة ".(سهيل ، ٢٠٠٧).

وتعد برامج إعداد المعلمين أحد الأدوات الهامة المستخدمة لتطوير أداء المعلمين من خلال منهجية علمية متخصصة تعمل على تنمية مهارتهم العلمية والفنية والإدارية بهدف الارتقاء بتلك المهارات، وإكسابهم الكفايات والقدرات المهنية اللازمة للقيام بواجباتهم التربوية والتعليمية على أكمل وجه.

وعند القيام بوضع مثل هذه البرامج لابد من مراعاة الهدف من وضعها والحرص على ملائمتها لاحتياجات المعلمين الحقيقية حيث أشار العدواني (٢٠١٠م، ص٢٨) إلى أن المعلم في ظل النظم التقليدية أو الحديثة للتربية لا بد له من امتلاك مجموعه من القدرات والمهارات التي تمكنه القيام بالدور المرسوم له ، حيث تتنوع أساليب الإعداد في برامج إعداد المعلمين بحسب تنوع هذه البرامج تبعاً لأهدافها ، وانه لابد الاستمرار في المحاولات الجادة المتواصلة لتطوير أساليب الإعداد للمعلم بالاعتماد على الاتجاهات العالمية ، والتعرف على مكوناتها ومميزاتها، والأخذ منها بما يناسب الأنظمة التعليمية في مؤسستنا التربوية.

ولضمان نجاح برامج إعداد المعلمين في تطوير وتمهين المعلم وتنمية قدراته كان لزاماً على العاملين علي تلك البرامج القيام بتقييم تلك البرامج للوقوف على مدى تلبية تلك البرامج لإشباع حاجات المعلمين ومدى كفاءتها وفاعليتها في تحقيق الهدف منها، والوقوف علي جوانب الضعف بهذه البرامج ومعالجتها.

وعطفاً على أهمية تقييم برامج إعداد المعلمين فقد كانت الحاجة ملحة للقيام بالبحث الحالي لتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه،ومحتواه ومخرجاته وذلك من خلال تحديد درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز من حيث أهدافه،ومحتوياته، ومخرجاته.

- **مشكلة البحث** :

يرتبط مستوى أداء المعلم ارتباطا وثيقاً ببرامج إعداده وتدريبه التي يفترض أن تتطور بتطور النظرة الحديثة إلى المعلم وأهمية دوره في العملية

التعليمية ولقد أصبح هذا واقعاً ملموساً في المجتمعات التي أصبحت رائدة في التحديث والتطوير في مجال إعداد المعلمين نتيجة لاهتمامها الكبير في البحوث العلمية في مجالات التربية والعلوم الإنسانية ، وهو مؤشر على تغيير وجهة النظر التقليدية في إعداد المعلمين التي تفترض أن الهدف الأساسي من وراء عملية إعداد المعلمين يتمثل في تنمية القدرات العقلية للمعلم وتزويده بكم من المعارف يم نقلها إلى التلاميذ.(شويطر،٢٠٠٩م، ص١١٥)

وبالرغم من حرص المنظمات التعليمية على توفير فرص التطوير المستمر للمعلمين من خلال برامج يتم تخطيطها وتنفيذها وفقا لمحددات علمية، إلا أن هناك من المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق أهداف تلك البرامج، ويأتي على رأس هذه المعوقات عدم ملائمة البرنامج وعدم كفايته لإشباع حاجات المعلمين المهنية ، وقد أكدت ذلك دراسة أبو عطوان (٢٠٠٨م، ص٧٢) حيث أشارت إلى أن معوقات برامج التدريب تأتي نتيجة عجز البرامج التدريبية في إحداث التغيرات المطلوبة في اتجاهات ومهارات ومعارف المتدربين، عدم مواكبة الموضوعات للتطورات التربوية الحديثة وعلم النفس.

ولما كان في طليعة أهداف كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز إعداد متخصصين تربويين مؤهلين علميا ومهنيا وقادرين على التخطيط والتنفيذ السليم للعملية التعليمية، فقد كانت الحاجة ملحة لتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز من حيث أهدافه ، ومحتواه ومخرجاته للتأكيد من فاعليته ونجاحه.

ويأتي تقييم برامج إعداد المعلمين كأحد الاستراتجيات المقترحة للتغلب على معوق عدم ملائمة هذه البرامج من حيث مكوناتها وطرق تطبيقها وتحديد نقاط الضعف فيها.

وبناء على ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :
ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه،ومحتوياته ، ومخرجاته ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية حول تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى اختلاف التخصص، سنة التخرج ؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه، ومحتوياته ، ومخرجاته .

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية حول تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى (اختلاف التخصص، سنة التخرج).

- **أهمية البحث** :

تتمثل أهمية البحث الحالية في الجوانب التالية :

- تنطلق أهمية هذا البحث من كونها تتطرق إلى أحد المواضيع الحديثة والهامة وهو موضوع تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية كأحد برامج تطوير المعلمين والذي تسعى المنظمات التعليمية القائمة على تطبيقه إلي تطويره وفقا للحاجات الفعلية للمعلمين لتحقيق التميز والجودة في المخرجات والالتزام بالتحسين المستمر في الأداء.
- يأتي هذه البحث انسجاما مع توجهات جامعة الملك عبد العزيز لتطوير برامجها التعليمية والتدريبية بهدف تحقيق معايير الجودة العالمية بتلك البرامج من خلال التقييم المستمر لها .
- تقودنا نتائج هذا البحث إلى معرفة نقاط القوة والضعف في برنامج الدبلوم العام في التربية سواء على مستوى الأهداف أو المحتوى أو المخرجات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن وهن الفئة المستهدفة من البرنامج ، مما يعنى العمل على تلبية الاحتياجات التدريبية للطالبة المعلمة .
- يزود هذا البحث متخذي القرار بجامعة الملك عبد العزيز بمدى كفاءة وفاعلية هذا البرنامج ومدى صلاحيته ، مما يجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ القرارات وبناء وتخطيط الاستراتيجيات التي تسهم في تطويره مستقبلا.
- قد يفتح الباب أمام الباحثين الجدد للمزيد من البحوث في هذا الجانب المهم من جوانب العمل التنظيمي في الإدارة التربوية.

- **حدود البحث**:

- الحدود البشرية: طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود الموضوعية: تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز من حيث اهدافه ومحتواه ومخرجاته .
- الحدود المكانية : جامعة الملك عبد العزيز كلية التربية – للبنات
- الحدود الزمانية : ستطبق هذه الدراسة بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤ /١٤٣٥ هـ

- **مصطلحات البحث** :

- **التقييم** :

يعرف التقييم بأنه "بحث منظم في تحديد مدى نجاح برنامج دراسي معين" (Barker, 1999, p.161).

كما عرف بأنه "تعديل مسار أية عملية تربوية ، وتوجيهها الوجهة لصحيحة وإصلاح نقاط القصور فيها " . (ماهر إسماعيل ٢٠٠٨م)

وتعرف الباحثة التقييم إجرائيا بأنه :الدرجة التي يحددها أفراد عينة الدراسة باستجابتهم على فقرات الاستبيان المتضمن (أهداف، ومحتويات، ومخرجات) برنامج الدبلوم العام في التربية .

- **برنامج الدبلوم العام في التربية** :

عرف برنامج الدبلوم العام في التربية بأنه" تخصص تربوي تمنحه كليات التربية في الوطن العربي للحاصلين على درجة البكالوريوس للتأهيل للعمل في مجال التدريس".(أحمد و على ،١٩٩٦).

وإجرائيا تعرف الباحثة برنامج الدبلوم العام في التربية بأنه برنامج أكاديمي مهني مقدم بجامعة الملك عبدا لعزيز ضمن برامجها في كلية التربية يتكون من (٣٦) وحدة معتمدة يقوم بإعداد خريجات الجامعة من حملة البكالوريوس تربويا في التخصصات المختلفة للقيام بأعباء التدريس ، ومن ثم فتح المجال الوظيفي لهم للانخراط في هذه المهنة .

- **أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية** :

عرفت أهداف البرنامج بأنها" الغايات التي يسعي البرنامج إلى تحقيقها ومدى انسجامها مع فلسفة التربية والجامعة ، إضافة إلى مدى دقة ووضوح أهداف البرنامج والمواد الدراسية المتضمنة فيه". (Royse,et al,2001)

وإجرائيا تعرف الباحثة أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية بأنها " الأثر المأمول تحقيقه من خلال تطبيق البرنامج على المستوى الفني والمهني والإداري للمتدربين.

- **محتوى برنامج الدبلوم العام في التربية** :

عرف محتوي برنامج الدبلوم العام في التربية بأنه " كل ما يضعه القائم بتخطيط البرنامج من خبرات تفصيلية للموضوعات المقررة ، سواء كانت خبرات معرفية أم مهارية ، أم وجدانية ، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم ، أي أن المحتوي هو المضمون التفصيلي للبرنامج والذي يجيب عن التساؤل : ماذا ندرس ". (ماهر، ٢٠٠٨).

وإجرائيا تعرف الباحثة محتوى برنامج الدبلوم العام في التربية بأنهٍ مجموعة المفاهيم والمعارف التي يتم وضعها خلال ترتيب موضوعي وفقا لمنهجية علمية محددة بهدف نقلها للمتدرب في تسلسل منطقي فعال.

- **مخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية** :

عرفت مخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية بأنها:" مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والمهارة ومدى تلبية لحاجات المجتمع المحلي من الخبرات التعليمية ومدى تحسن الممارسات التدريسية للطلبة كمعلمين في المدارس ومدى رفع كفاءة وخبرات المعلمين".(حسن ، ٢٠٠١).

وإجرائيا تعرف الباحثة مخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية بأنها مجموعة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق البرنامج والممثلة في مدى تطور الجانب المعرفي والمفاهيمي لطالبات البرنامج .

• **منهج البحث** :

تحقيقا لأهداف البحث، سوف تطبق الباحثة المنهج الوصفي الذى يمكن من خلاله "وصف ما هو كائن وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر ويذهب إلى أبعد من ذلك فيفسر ويقارن ويحلل (عبدالحميد، وكاظم،٢٠٠٩م : ص١٣٤).

ومن خلال الاستبانه التي ستعدها الباحثة لتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية سيتم جمع البيانات ووصفها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى خلاصة توضح تقييم الطالبات حول البرنامج من حيث اهدافه ومحتواه ومخرجاته .

• **مجتمع وعينة البحث**:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الدبلوم العام في التربية الملتحقين بالدراسة للعام الجامعي (١٤٣٣ـ ١٤٣٤هـ) في جامعة الملك عبد العزيز بجده،والبالغ عددهم (٢٤٨) طالبة من تخصصات (علمي وأنساني) .

وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية عددها (١٥٥) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطه (القرعه)، وبنسبة (٦٢٪) من مجتمع الدراسة .

• **أداة البحث**:

تحقيقاً لأهداف البحث سوف تقوم الباحثة بتحديد درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية عن طريق إعداد استبانة تتكون من خطاب موجه للطالبه يتكون من جانبين اساسين الجانب الأول: بيانات شخصية لأفراد العينة ممثلة في (اختلاف التخصص ، سنة التخرج) والجانب الثاني : الاسئلة المتعلقة بتقييم البرنامج في ضوء المحاور التالية :

المحور الاول : درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه ، المحور الثاني: درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث محتوياته ،المحور الثالث: درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث مخرجاته .

وسوف تقوم الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وحساب صدق الاتساق الداخلي ، والثبات باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لكي تصبح صالحة للتطبيق.

• **أساليب المعالجة الإحصائية** :

سوف تقوم الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقا للرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . ومن أهم الأساليب الإحصائية ما يلي:

- استخدام معامل الثبات : بطريقة "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لحساب الثبات وتقنين أداة البحث .
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لتقييم الطلبة بشكل عام للبرنامج .
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لتقييم الطلبة لمتغير الأهداف.

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لتقييم الطلبة لمتغير المحتويات.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لتقييم الطلبة لمتغير المخرجات.
- اختبار ت T-test للكشف عن الفروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي تعزى لاختلاف التخصص.
- اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى سنة التخرج (١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ).

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :
- **أولاً: برامج إعداد المعلمين** :
- **مفهوم برامج إعداد المعلمين** :

يعد المعلم عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية والتطوير التربوي،وتتوقف كفاءة المؤسسات التربوية على كفاءة المعلم ، كما أن عملية إعداد المعلم لم تأت من فراغ حيث أنها ذات فاعلية في تطوير النظام التربوي.(عطيات ، ٢٠١٠)

وهناك عناصر كثيرة يقوم عليها نجاح المعلم في عمله، غير أن إعداده التربوي هو أكثر هذه العوامل أهمية في هذا النجاح ، ولذا كان ضروريا أن يحظى تطوير المعلم وحسن إعداده بأوفر عناية في أنظمتنا التعليمية.

وتتم عملية التطوير وفق برامج منهجية تم وضعها بأسلوب علمي وفقاً لحاجات المعلمين المختلفة ، ويرى علاء(٢٠٠٣م) أن البرامج التربوية المعنية بإعداد المعلم وتدريبه تصنف إلى نوعين ، النوع الأول منها هو برامج التدريب أثناء الخدمة وهو التدريب على العمل الذي يباشره طوال مدة خدمته بهدف تطوير ممارساته التربوية والمهنية لتقديم نوعية مميزة من التعليم لطلابه، أما النوع الثاني فهي برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة والتي تعمل على إعداد المعلم لممارسة مهنة التعليم.

ويتم بناء المحتوي العلمي لبرامج التعليم وفق حاجات المعلمين العلمية والمهنية والإدارية، والتي تحدد غالبا من خلال الدراسات المسحية المعتمدة علي العمل الميداني، أو عن طريق تحليل التقارير الخاصة بأداء المعلمين والمعدة من إدارات المدارس، حيث يتم وضع منهج يتسم بالتوافق مع الحاجات الحقيقية للمعلمين،"كما ان بناء منهج إعداد المعلمين ينبغي أن يكون مرتبطا ارتباط مباشرا بقدرة المعلم على ممارسة مهنة التعليم وحسن الأداء داخل الفصل وخارجه وقد أطلق هذا الاتجاه (إعداد المعلمين القائم على معايير الأداء أو الانجاز Performance Stadards-Based Teacher Education.) ويقاس النجاح لأي برنامج لأعداد المعلم بمدى قدرة المتعلم المتخرج من هذا البرنامج على تعليم نفسه أدوار جديدة ، ومدى قدرته على تجريب واختيار الأفكار الجديدة .(عبدالله ، ٢٠٠٦).

- **معايير الأداء في برامج إعداد المعلمين** :

تركز حركة المعايير التربوية على :

- **مفهوم الأداء وهذا يعكس الإفادة من التطوير** :

تحديد معايير لكل أداء، فمعظم المراكز التربوية المهتمة بشؤون تقويم برامج إعداد المعلمين ومعايير اعتمادها تقوم على معايير الأداء أو الإنجاز.(راشد، ٢٠٠٤)

ويرى حسن (٢٠٠٤) أن برامج إعداد المعلم القائمة على الأداء هي نمط من أنماط البرامج التي تعرف أهدافها بطرق محددة ودقيقة وإجرائية، أما المعايير الأكاديمية فهي معايير للانجاز أو التحصيل الأكاديمي التي تستخدم لتحديد المستوى المطلوب للمتعلمين ، وهي عبارة عن معايير تستخدم للحكم على جودة المنهج أو طريقة التدريس أو أسلوب التقويم أو برنامج تنمية المعلمين .

أما معايير تحديد القدرات والمهارات فهناك ثلاثة أنوع منها، والتي تستخدم لتحديد القدرات والمهارات التي يجب على الطالب (المعلم الجديد) في معاهد إعداد المعلمين أن يكتسبها ويكون مسؤولا عن تحقيقها وهي :

- معايير خاصة بالمعرفة .
- معايير خاصة بالأداء .
- معايير خاصة بالنتائج .

ويرى سهيل (٢٠٠٧م) أن المعايير الخاصة بالمعرفة تستخدم لتقويم مفاهيمه المعرفة (Cognitive Concepts) والمعايير الخاصة بالأداء تستخدم لتقويم أنواع السلوك التي يستخدمها في التدريس، أما المعايير الخاصة بالنتائج فتستخدم لتقويم قدرت المتعلم على التدريس ويتضمن ذلك امتحانا لمقدار ما حصله التلاميذ الذين درسهم .

وتركز برامج إعداد المعلم في الوقت الحاضر على معايير الأداء والنتائج أما المعيار الأول الخاص بالمعرفة فهو هام ولكن ليس بأهمية المعيارين الآخرين، أي أن صاحب المعرفة ليس من الضروري أن يطبقها ولذا فقد حدثت الفجوة بين المعرفة والتطبيق .

ولقد آن الأوان لكي ترتبط المعرفة بالتطبيق في ميدان إعداد المعلم فلم يعد صالحا من الناحية العملية بناء برنامج إعداد المعلمين على أساس المنظومة المغلقة (Loop System Closed) ، والذي ينظر إليه غالبا من خلال التركيز على عمليات المعالجة الإجرائية التي تتوسط المدخلات والمخرجات للمنظومة المغلقة ، بل لابد من الاعتماد على الجانب المعرفي لدي طالب في برنامج الإعداد وتنميته وخاصة ما يتعلق بالمهارات الصفية، لذلك تتطلب المعايير الحديثة أيضا من طلبة التربية اكتساب الخبرات الصفية ومن البدايات الأولى لتدريبهم، وان يعطوا الفرصة لتطبيق تدريبهم الأكاديمي في غرفهم الصفية.

وفي هذا الصدد أشار هولم وهورن (Holem & Hom ,2003) إلى أن معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE) تطالب المؤسسات

التربوية وبرامج إعداد المعلمين أن تظهر تميزاً نوعيا في بناء هياكلها وبرامجها من خلال تحديث الإعداد العلمي والتخصصي والمهني التربوي وفقا للنظريات والمعارف والأفكار الحديثة.

وهذا ما أكده عطيات (٢٠١٠م) من أن إعداد المعلم قبل الخدمة يؤدي دورا كبيرا في رفع كفاياته ، ويحسن أداءه ويلبي رغباته وميوله ، ويساعده على اكتشاف قدراته التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص التعلم والتدريب ، كما أن إعداد المعلم قبل الخدمة يؤدي إلى استيعاب كل ما هو جديد في مجال التعليم وتحسين أساليب التدريس وزيادة مهارات المعلم ورفع الروح المعنوية والرضا عن مهنة التعليم .

- **اتجاهات إعداد المعلم في برامج إعداد المعلمين** :

هناك عدد من الاتجاهات في إعداد المعلم وقد أجملها سهيل (٢٠٠٧م) في الأتي:

- الاتجاه الأول : ويمثل النظرة التقليدية في إعداد المعلمين وهي مجرد تنمية القدرات العقلية للمعلم ، وتزويده بكم من المعارف ، يكفل له نقله إلى تلاميذه.
- وعليه فأن الإعداد وفقا لهذه النظرة لا يتضمن بالضرورة كبير شيء عن الجانب المهني الاجتماعي والثقافي العام .
- الاتجاه الثاني : ويتم تطبيق هذا الاتجاه من خلال الاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية وغايتها، ومن ثم أضحي التركيز في إعداد المعلمين على تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من إشباع ومواجهة الحاجات الانفعالية والجسمية والاجتماعية ، فضلا عن العقلية للمتعلمين ، وفي هذا الصدد فإن متخصصين من أمثال "بيجلو Biglow " يرون أن يكون الإعداد المهني للمعلم ممثلا في دراسة العلوم التربوية والسلوكية على المستويين النظري والتطبيقي .
- الاتجاه الثالث : ويتم تطبيق هذا الاتجاه من خلال اعتناء برامج إعداد المعلمين بشخصيات الدارسين بأكثر مما تعنى بكفاءتهم أي أن تعنى بإنتاج أشخاص مبدعين قادرين على التحول والتغير لمواجهة المتطلبات والفرص التي تهيئها أعمالهم اليومية ، وعليه فإن المهمة الرئيسة لمؤسسات إعداد المعلمين تصبح تنمية شخصية المعلم مع التسليم بأهمية استهداف برامج إعداد المعلمين لشخصيات الدارسين .
- الاتجاه الرابع : جعل التربية العملية المنطلق الرئيس للبرنامج ، من حيث قيامها على ملاحظة ودراسة وتحليل واقعيات سلوك التلاميذ ومناهج الدراسة ، وأساليب التعليم والتقويم ، وذلك بإشراف معلمي المعلمين .
- الاتجاه الخامس : يركز هذا الاتجاه في برامج إعداد المعلمين على الجوانب التي من شأنها تنمية قدرات المعلمين على الإسهام في تحسين أوضاع المجتمع .
- الاتجاه السادس : يركز هذا الاتجاه على الأهداف الرئيسية التي ينبغي أن يستهدفها البرنامج الجيد لإعداد المعلمين والتي يمكن إجمال أبرزها في :
  - ✓ إكساب المعلمين في طور الإعداد خلفية عريضة من المعارف العامة .

- ✓ إنماء وتعميق القيم والاتجاهات الإيجابية لدى معلمي المستقبل .
- ✓ اكتساب المهارات اللازمة للتدريس .
- ✓ إتقان المجال أو المجالات التي سيقوم المعلم بتدريسها .
- ✓ إنما المهارات والقيم المرتبطة بالإسهام في التنمية الاجتماعية ، والاقتصادية .

◄◄ الاتجاه السابع : يرى أنصار هذا الاتجاه أن برامج إعداد المعلمين ينبغي أن تتضمن أربعة أجزاء متداخلة هي : الثقافة العامة ، والمعرفة المتعمقة في المجال الذي سيقوم المعلم بتدريسه ، ثم المعرفة المهنية ، وأخيرا المهارات المهنية المتعلقة بإدارة الصف وعملية التعلم، وفي هذا الصدد فإنه يقترح أن تكون الأولوية المطلقة والقدر الكبر من العناية للثقافة العامة .

ومن خلال العرض السابق لبعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين يتبين أن اغلب المهتمين بهذا المجال يرون أن يتألف برنامج إعداد المعلم من الثقافة العامة ، ومجال التخصص ثم الإعداد المهني بشكل كبير.

وهناك نظامان معمول بهما لإعداد المعلم قبل الخدمة ، وقد أشار إليهما عبد الله (٢٠٠٦م)، النظام الأول هو النظام التكاملي، حيث يسير الإعداد العلمي جنبا الى جنب مع الإعداد المهني في إطار واحد ، أما النظام الثاني يسمى بالنظام التتابعي الذي يبدأ فيه إعداد المعلم في المادة العلمية في إحدى في كليات الجامعة المتخصصة مثل (كلية العلوم ـ والآداب) ثم يلتحق بفترة الإعداد المهني في كلية التربية مثل (برنامج الدبلوم التربوي) بجامعة الملك عبد العزيز، والذي يهدف إلى تأهيل الخريجين من التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة البكالوريوس للقيام بأعباء مهنة التدريس .

وعلى الرغم من التطور الكمي في النظم التربوية ، إلا أن هناك حالة من عدم الرضا عن الجانب النوعي وهو الشق الآخر لعملية التطور المنشودة ، وتؤكد سعاد (٢٠٠٩م) على أهمية وجوب التطوير في إعداد المعلمين لأن إعداد المعلم يعتبر في حد ذاته بمثابة إستراتيجية يمكن عن طريقها الحد من أزمة التعليم ، كذلك تطوير أساليب القبول ووضع الضوابط والآليات لاختيار الأفضل من الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات العلوم التربوية وإعداد المعلمين ، كما أكدت على أهمية تطبيق الجودة الشاملة واعتمادها وتضمينها في العملية التعليمية، حتى تمد المجتمعات بمخرجات قادرة على المنافسة، ومتوافقة مع الثقافة المصاحبة للمتغيرات المختلفة وخاصة العولمة .

- **معايير اعتماد برامج إعداد المعلمين** :

أستعرض أبو دقة وعرفة (٢٠٠٧) نقلاً عن (Glasser,2000) معايير اعتماد برامج إعداد المعلمين والتي حددت وفقا لمجلس اعتماد برامج إعداد المعلم بالولايات المتحدة (TEAC)، كذلك المجلس الدولي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE).

حيث اعتمد فلسفة الاعتماد على أن كل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تؤمن تطبيق عدة معايير منها :

◄◄ المعيار الأول : تطوير البرامج الأكاديمية حيث " أن الطلبة المعلمين ، الذين يؤهلوا للعمل في المدارس كمعلمين أو غيرهم من التربويين الذين يعدوا

للعمل في المدارس ، عليهم أن يظهروا فهمهم للمحتوي المعرفي ، والمعرفة المهنية ، والمهارات ، والاتجاهات ، الضرورية لمساعدة التلاميذ على التعلم ."

- المعيار الثاني : يطلب من الكلية الراغبة في الحصول على الاعتماد أن تضع نظام تقويم يوضح" ما الذي يعرفه الطالب المعلم ، وما الذي يستطيع القيام به من عمل ، وهل يستطيع أن يحدث أثرا إيجابيا في تعلم التلاميذ "
- المعيار الثالث : الخبرات الميدانية حيث " تصمم الوحدة والمدارس المشاركة معها خبرات ميدانية وتنفذها وتقومها بما يساعد الطلبة المعلمين وغيرهم من الذين يعدوا للعمل في المدارس، على أن ينموا ويظهروا المعارف،والمهارات،والاتجاهات الضرورية لمساعدة التلاميذ على التعلم ."
- المعيار الرابع : تنوع المتعلمين حيث " تصمم الوحدة المناهج والخبرات،وتنفذها، وتقومها بحيث تساعد طلبتها على اكتساب وتطبيق المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات الضرورية لمساعدة جميع التلاميذ على التعلم، وتشمل هذه الخبرات : أعضاء هيئة تدريس ، وطلبة ، وتلاميذ متنوعين ."
- المعيار الخامس : التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بحيث يكون "أعضاء هيئة التدريس مؤهلين ، ويقدموا نموذجا للممارسات المهنية فيما يتصل بالبحث ، والخدمة ، والتدريس ، بما يشمل تقييم فعاليتهم المتصلة بأداء الطلبة المعلمين".
- المعيار السادس : الإدارة والمصادر والموارد بحيث " تمتلك الكلية قيادة ،وسلطة وميزانية ، وموظفين ، وتجهيزات ، ومصادر ، تشمل تقنية المعلومات ، لإعداد الطلبة المعلمين بما يمكنهم من تحقيق المعايير المهنية ، ومعايير الولاية والمؤسسات الأكاديمية .

وتقع عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة بالدرجة الأولى على الجامعات من خلال برامجها التربوية المتخصصة ، حيث تقدم جامعة الملك عبد العزيز ضمن برامجها في كلية التربية برنامج الدبلوم العام في التربية الذي يهدف إلى تأهيل الخرجين من التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة البكالوريوس للقيام بأعباء مهنة التدريس .

- **برنامج الدبلوم العام في التربية جامعة الملك عبد العزيز** :

تشمل الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم العام في التربية عام دراسي واحد يتضمن (٣٦) وحدة دراسية موزعة على فصلين مع فترة التربية العملي وهي تعادل (٦) وحدات ضمن وحدات البرنامج، وتتضمن العمليات التعليمية في البرنامج :

- أولا :أساليب التدريس : ويقصد بها طرق التدريس المختلفة التي يستخدمها المحاضر في عرض المادة العلمية التي يتضمنها البرنامج، والمثلة في طريقة الشرح المباشر أو استخدام أساليب تفاعلية مثل أسلوب الحوار أو العصف الذهني، و قد يصاحبها هذه الأساليب أدوات تعليمية مساعدة مثل عروض البروجيكتور ، أو برامج مخصصة على الكمبيوتر أو غير ذلك من أدوات التقنية التي تسهم في توضيح المفاهيم العلمية.

- ثانيا : التدريب الميداني : حيث يعتبر مبدأ التعلم من خلال الخبرة أحد المبادئ الرئيسة في التربية الحديثة، ومن هذا المنطلق يمكن للطالب المرشح لمهنة التدريس من خلال التربية العملية الميدانية أن يتعلم قواعد مهنة التدريس، حيث أشارت شرف وحسن (٢٠٠٣م) إلى أن التدريب الميداني يؤدى زيادة خبرة الطالب / المعلم كما يعتبر وسيلة لتطبيق ما تم دراسته في الجانب النظري بصورة علمية تحت إشراف متخصص يكفل لهم تغذية راجعة مناسبة تساعدهم على تعديل سلوكهم التعليمي ، وتطويره ، وتشجعهم على اختيار وتطبيق وتقييم ما يرونه مناسبا من طرق التدريس وتقنياته التربوية ،وبذلك تعمل كليات التربية على أن تتضمن نظم الإعداد جزء للتدريب الميداني في موقع العمل(المدارس) الذي يعتبر مكملا للتعليم النظري داخل الكلية.
- ثالثا : أساليب التقييم : ويقصد بها الطرق والمقاييس التي تستخدم لتجميع البيانات أو المعلومات عن نتائج التعلم الثلاثة (المعرفية ، المهارية ، الوجدانية) لدى المعلمين الدارسين لبرنامج الدبلوم التربوي ، لتحديد ما حدث لديهم من تغيرات في تلك النتائج.

- **أهمية تقييم البرامج التربوية** :

في ظل المتغيرات المعاصرة ومواكبة التطورات المتجددة من حين لآخر، أصبح من الضرورة إخضاع برامج التعليم في مؤسسات التعليم العالي إلى عملية التقييم المستمر وذلك من أجل الوقوف على مدي صلاحية البرامج المقدمة،وإدخال كل ما يمكن تجديده وتطويره على تلك البرامج، ويشير سهيل (٢٠٠٧م) إلي أن هناك تطور الكمي في النظم التربوية وبالرغم من ذلك ، فهناك حالة من عدم الرضا عن الجانب النوعي وهو الشق الآخر لعملية التطور المنشودة ومثل هذا الأمر، يدعو القائمين على شؤون التعليم في مختلف الدول العربية إلى تقييم هذه النظم .

كما أكدت بلقيس (٢٠٠٨م) أن عملية تقييم برامج إعداد المعلم أصبحت أمرا ضروريا في المجتمعات المعاصرة لما يمتلكه من مقومات التطور والتقدم التكنولوجي، الأمر الذي يستلزم وضع آليات مناسبة لإجراء ذلك التقييم للحصول على نتائج محايدة يمكن من خلالها معرفة الواقع الفعلي لهذه البرامج ، وتقييم مدي نجاحها أو فشلها في إعداد المعلمين ، حيث أشارت عطيات (٢٠١٠م) إلى أن النظم التربوية تسعى إلى تطوير العملية التربوية ، ورفع كفاءتها ، وتحسين مردودها ، ومعالجة العقبات التي تواجهها ، وفق طرق تربوية علمية حديثة ، تعتمد على استخدام أدوات القياس والتقييم، كما أن التأكد من فعالية البرامج التربوية والحصول على معلومات حول كفاءتها يتم من خلال إجراء تقييم لها ، بحيث يركز التقييم على محكات محددة مسبقا ،تشكل أهداف البرنامج وغاياتها ومضمونها ، ومدى تحقيقها للأهداف.

ومن نتائج التقارير الحديثة التي تؤكد على ذلك تقرير جاك دبلور الصادر عن منظمة اليونسكو في مجال التربية، والمشار إليه في الجميل (٢٠٠٥) والذي

أكد على أهمية إعداد الأفراد إعداد يؤهلهم للتعامل والتفاعل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين ، وذلك من خلال تطوير عمليتي التعليم والتعلم ، ولا يتحقق إحداث هذا التغيير والتطوير إلا من خلال ممارسة عملية التقييم بمفهومه الحديث الذي يوفر التغذية الراجعة اللازمة وهي عملية تقييميه ينتج عن تطبيقها مجموعة من النتائج منها : تطوير برامج إعداد المعلم حيث يعتبر المعلم بمثابة الركيزة الأساسية في العملية التعليمية .

والهدف من العملية التقيمية هو تقديم تقرير حول الوضع الراهن للعملية التربوية ، بحيث يزود هذا التقرير أصحاب القرار بمعلومات حول البرنامج الذي يخضع للتقييم ، حيث تستخدم المعلومات والبيانات كتغذية راجعة لإعادة النظر في كفاءة البرنامج. (مندور ، ٢٠٠٠)

- **الدراسات السابقة** :

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وسوف يتم أستعرضها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث .

- اجري توماس لودمان (Tomas&Lodman.2001) دراسة تقييم نقاط القوة والضعف لبرنامج إعداد المعلمين من مستوى البكالوريوس والماجستير بجامعة كارنجي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٤) من حملة البكالوريوس والماجستير من خريجي جامعات الولايات المتحدة، وقد أظهرت النتائج أن جميع الخريجين قيموا البرنامج بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التقييم تعزى إلى الدرجة العلمية .
- قامت الخطابية (٢٠٠٢) بدراسة مدى فاعلية برنامج تأهيل معلمي الانجليزية في جامعة مؤتة، حيث استخدمت الباحثة استبيان مكون من (١٨) فقرة طبق على عينة الدراسة التي بلغت (٤٥) طالبا وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم في العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التأهيل يعاني من مجموعة من نقاط القصور تمثلت في عدم مواكبة البرنامج لتطور المناهج الدراسية ، كما يوجد فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق .
- قامت الشرعي (٢٠٠٤) بدراسة تقيمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، وقد اقتصرت الدراسة على تقييم آراء الطلبة المتوقع تخرجهم من الكلية لبرنامج إعداد المعلم، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في أراء الخرجين بين المستوي الكبير والمتوسط وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة ، مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف نحو التطوير والتحسين .
- اجري الزبيدي (٢٠٠٤) دراسة لقياس درجة تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردن للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم، واشتملت عينة الدراسة على (١٤٥)معلما من معلمي العلوم الدارسين في برنامج الدبلوم ، وقد أظهرت النتائج أن درجة تلبية الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم اختلفت باختلاف البرنامج في الجامعتين لصالح جامعة

اليرموك ، حيث لبى البرنامج احتياجات المعلمين المهنية بدرجة جيدة في جامعة اليرموك، وبدرجة مقبولة في الجامعة الأردنية.

- قام كنعان (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى بيان رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة ، بهدف الوقوف عند مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداده وكذلك لتقويم برامج إعداد المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية واستخدم الباحث استبيان وزع على عينة من طلبة الجامعة وأوضحت نتاج الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في كل المجالات الذي يقدمها البرنامج ، بما يتلاءم مع متطلبات الطلاب المعلمين الثقافية.
- قام السبع وغالب وعبده (٢٠٠٨) بدراسة تقويم لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة،تكونت عينة الدراسة من (٩) أعضاء من هيئة التدريس و(٧١) طالباً،وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول ، وكذلك ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط .
- قام الظاهر والبسومي (٢٠٠٩) بدراسة تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر المعلمين الخريجين،وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من خريجي البرنامج العاملين في الميدان وقد استخدم الباحثان استبيان يتكون من سبعة أبعاد متضمنة البرنامج ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم كان عاليا في خمسة أبعاد من البرنامج وان التقييم كان متوسطا في بعدين .
- قام عطيات، عطيات (٢٠١٠) بدراسة تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة ، وشملت عينة الدراسة على (١٢١) طالباً وطالبة في برنامج الدبلوم العام في التربية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطالبات لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم،والبرنامج بشكل عام كان بدرجة متوسطة .

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن جميع الدراسات اهتمت بتقويم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة حيث استهدفت بعض الدراسات تقييم برنامج الدبلوم العام مثل دراسة كلا من (الزبيدي،٢٠٠٤) و(عطيات ،٢٠٢١) والتي هدفت لتقييم مدى تلبية برنامج الدبلوم للاحتياجات المهنية للمعلم كما تشير دراسة (الشرعي،٢٠٠٤) و دراسة (كنعان،٢٠٠٧) ودراسة (السبع وعبده،٢٠٠٨) إلى تزايد اهتمام الاتجاهات المحلية والإقليمية بتطوير وتقييم برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد

الأكاديمي،أما باقي الدراسات فقد استهدفت تقييم فعالية برنامج إعداد المعلمين وبرامج التأهيل التربوي بشكل عام ، واستهدفت بعض الدراسات تقييم برنامج الدبلوم من وجهه نظر الخريجين مثل دراسات (الظاهر والبسومي،٢٠٠٩) ودراسة (توماس لودمان، ٢٠٠١) كما استهدفت بعض الدراسات الأخرى تقييم برامج أعداد المعلم من وجهه نظر الطلبة على مقاعد الدراسة ، كما تشير معظم النتائج التي توصلت إليها الدراسات من خلال التقييم لبرمج إعداد المعلمين إلى ضرورة إعادة النظر في محتوياتها وطرق وأساليب التدريس فيها،والتي تنفذها برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع تطور المؤسسات التربوية والمستجدات العالمية المعاصرة مثل دراسة (الخطابية،٢٠٠٢) و دراسة (كنعان،٢٠٠٧) و دراسة (السبع وعبده،٢٠٠٨) ودراسة (الزبيدي،٢٠٠٤) ودراسة (عطيات،٢٠١٠) وتأتي الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تقويم برامج الدبلوم العام في التربية في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة على مقاعد الدراسة في البرنامج قبل الخدمة .

- **طريقة وإجراءات البحث** :

لذا ستتناول الباحثة في هذا الفصل خطوات وإجراءات البحث الميدانية مثل بيان منهج البحث، ومجتمع وعينة البحث، وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

- **منهج البحث** :

تحقيقا لأهداف البحث ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، نظراً لأن المنهج الوصفي التحليلي يتميز بكونه " يصف الظاهرة المدروسة وصفا كميا وكيفيا من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيرا كافيا والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه" (العساف ،١٩٩٦م،ص٣٠)

- **مجتمع وعينة البحث** :

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الدبلوم العام في التربية الملتحقين بالدراسة للعام الجامعي (١٤٣٣ــ ١٤٣٤هـ) في جامعة الملك عبد العزيز بجده،والبالغ عددهم (٢٤٨) ، حيث تم توزيع (١٦٠) استبانه على أفراد مجتمع،وكانت الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (١٥٥) استبانه، بنسبة (٦٢ ٪) من المجتمع الأصلي للبحث، وهى نسبة تعد ملائمة لتحقيق الهدف من تطبيق الاستبيان.

- **خصائص أفراد عينة البحث وفقا لمتغيراته** :

تتمثل خصائص أفراد عينة البحث فيما يلي :

- **توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير التخصص** :

تم توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص على فئتين : علمي وإنساني كما يوضح الجدول التالي :

جدول (٣- ١) : الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص:

م	التخصص	التكرارات	النسبة
١	علمي	٦٦	٤٣٪
٢	إنساني	٨٩	٥٧٪
المجموع		١٥٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٣- ١)السابق أن أغلب أفراد عينة البحث تخصصهم إنساني بنسبة (٥٧٪) من إجمالي أفراد العينة، يليهم التخصص العلمي بنسبة (٤٣٪).

- **توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير سنة التخرج** :

تم توزيع أفراد عينة البحث حسب سنة التخرج إلى فئتين كما يوضح الجدول التالي :

جدول (٣- ٢) : الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير سنة التخرج.

م	سنة التخرج	التكرار	النسبة
١	من ١-٣	١٠٣	٦٦ ٪
٢	من ٤ فما فوق	٥٢	٣٧٪
المجموع		١٥٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٢- ٣) السابق أن أغلب أفراد عينة البحث سنوات تخرجهم (من ١إلى ٣ سنوات) بنسبة (٦٦٪) من إجمالي أفراد العينة، يليهم من سنوات تخرجهم (٤ سنوات فأكثر) بنسبة (٣٧٪).

- **أداة جمع البيانات (الاستبانة)** :

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من أفراد العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه.

وقد تم تصميم الاستبانة من خلال الأدب النظري للبحث والدراسات السابقة بحيث تحتوي الاستبانة على مجموعة من المحاور والمفردات التي تدعم موضوع البحث من خلال علاقتها المباشرة بأهداف البحث وتساؤلاته.

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم الاستبانة حيث تكونت من الأجزاء التالية:

- الجزء الأول: واشتمل على البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: التخصص، سنة التخرج.
- الجزء الثاني: واشتمل على أداة البحث والتي تتعلق بتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر المتعلمات: وتتكون من ثلاثة محاور، وهي:
  - ✓ المحور الأول : أهداف البرنامج، واشتمل على (١٢) عبارة تمثل السؤال عن كل ما يتعلق بأهداف البرنامج.
  - ✓ المحور الثاني: محتوى البرنامج واشتمل على (٢٧) عبارة تمثل السؤال عن كل ما يتعلق محتوى البرنامج .

- ✓ المحور الثالث: مخرجات البرنامج واشتمل على (١٢) عبارة تمثل السؤال عن كل ما يتعلق بمخرجات البرنامج.
- ✓ وبذلك فإن عدد عبارات أداة البحث بإجمالي أبعادها التسعة بلغ (٥١) عبارة تسعي لتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر المتعلمات.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) خماسي التدرّج (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق) وذلك في تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر المتعلمات.

- **صدق الاستبانة**:

تمثلت الأساليب التي استخدمتها الباحثة لحساب صدق الأداة في الآتي:

- **أولاً : الصدق الظاهري** :

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الأداة على طريقة الصدق الظاهري التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، حيث قامت الباحثة بعد بناء الاستبانة وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة كليات التربية في تخصص الإدارة التربوية بجامعة المملكة العربية السعودية ، وعددهم (٣) عضوا برتب علمية مختلفة لتحكيم الاستبانة بهدف:

- ◄◄ التأكد من صدق محتوى الاستبانة من حيث ملائمة العبارات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغت الاستبانة من أجله.
- ◄◄ التأكد من شمول أسئلة وفقرات الاستبانة وتغطيتها جميع أهداف البحث.
- ◄◄ التأكد من سلامة صياغة أسئلة وفقرات الاستبانة ووضوحها وعدم تكرارها.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف وإضافة بعض العبارات، حتى تم الحصول على الصورة النهائية للاستبانة.

وبهذا أصبحت الاستبانة بعد إجراء الصدق الظاهري في صورتها النهائية مكونة من (٥١) عبارة موزعة على ثلاثة محاور بهدف تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر المتعلمات.

- **ثبات أداة البحث** :

للتحقق من ثبات أداة البحث فقد استخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا كرونباخ للتعرف على قيمة معامل ثبات أداة البحث المتعلقة بتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر المتعلمات ، والجدول رقم (٣- ٣) يوضح قيم معامل الثبات.

جدول (٣- ٣) : معاملات الثبات لتقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والأداة ككل.

م	محاور البحث	قيمة ألفا كرونباخ
١	أهدافه	٠,٩٢
٢	محتوياته	٠,٨٨
٣	مخرجاته	٠,٩١
	الأداة ككل	٠,٩٠

يبين جدول (٣- ٧) السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كانت قيم مقبولة لأغراض البحث حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٨٨

– ٠,٩٢) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٠)مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

- **نتائج البحث ومناقشتها** :

هدف هذا البحث إلى التعرف على :

- تحديد درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه، ومحتوياته ، ومخرجاته ، والبرنامج بشكل عام.
- الكشف عن الفروق ذات دلالة في متوسطات استجابات طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية حول تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى (اختلاف التخصص، سنة التخرج)،وقد تم إعداد استبانة لتحقيق هذه الأهداف وتم تطبيقها على أفراد عينة البحث ، وكانت النتائج على النحو التالي:

- **إجابة السؤال الأول** :

" ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه ومحتوياته ، ومخرجاته ؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية ، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول (٤-١) التالي:

جدول (٤- ١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية.

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	درجة الاحتياج التدريبي
١	أهدافه	٣,٧٥	٠,٩٦٠	١	كبيرة
٣	محتوياته	٢,٦٨	٠,٧٩١	٣	متوسطة
٢	مخرجاته	٢,٧٠	٠,٧٢٢	٢	متوسطة
المجموع الكلي		٣,٠٤	٠,٨٢٤	—	متوسطة

يتبين من جدول (٤- ١) السابق أن درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه ، ومحتوياته ، ومخرجاته جاءت بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لكافة الأبعاد (٣,٠٤)،بانحراف معياري قدره (٠,٨٢٤) وهي قيمة متدنية مما يدل على قدر كبير من التجانس في استجابات أفراد العينة حول تقييم البرنامج.

وتباينت النتائج الدالة على تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية فجاءت "أهدافه" في الترتيب الأول بدرجة (كبيرة) و بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٥) وانحراف معياري قدره (٠,٩٦٠)، وتلتها "محتوياته" بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي قدره (٢,٦٨) وانحراف معياري قدره (٠,٧٩١)، وتلتها "مخرجاته" بدرجة (متوسطة) حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٧٢٢)

وترى الباحثة أن حصول بعد الأهداف على درجة تقييم كبيرة راجع إلى أن صياغة الأهداف في مثل هذه البرامج يوضع في أغلب الأحيان بتصورات مأمولة بشكل كبير بغض النظر عن إمكانية تحقيقها كاملة أو تحقيق جزء منها،حيث يحدد الواقع العملي إمكانية تحقيق هذه الأهداف من عدمه، أما بالنسبة لحصول محتويات ومخرجات البرنامج على درجة تقييم متوسطة فيمكن أن يرجع ذلك إلى أن محتوى البرنامج المعد لم يكن على مستوى الأهداف الموضوعة حيث يفتقر إلى الإمكانات الفنية التي تجعله أكثر تحقيقا للأهداف المنشودة وهو ما يؤدى إلى ضعف مخرجات البرنامج .

ولمزيد من التفصيل، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل متغير على حدة كما تبينه نتائج الجداول التالية:

- **المتغير الأول** :

تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا على متغير الأهداف:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتقييم، ثم ترتيب التقييم بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (٤- ٢) التالي:

جدول (٤- ٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا على متغير الأهداف.

رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقويم
١	يتضمن البرنامج أهداف واضحة يسعى لتحقيقها.	٣.٦٨	٠.٧٢٢	٤	كبيرة
٢	تتلائم أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين.	٤.٧٠	٠.٨٩١	١	كبيرة جداً
٣	يشتمل البرنامج أهداف تتناسب مع النواتج المتوقعة	٣.٠٣	٠.٧٢٢	١٠	متوسطة
٤	تتناسب أهداف البرنامج مع التطورات الحديثة في العملية التربوية.	٣.٩٥	٠.٨٥٨	٣	متوسطة
٥	تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني للمعلم.	٤.٥٧	٠.٨٨١	٢	كبيرة جداً
٦	يربط البرنامج بين الجانب النظرى والعملي	٢.٧٠	٠.٥٤٨	١٢	كبيرة
٧	ملائمة توزيع مقررات البرنامج على الجدول الزمني للبرنامج.	٣.٠٢	٠.٩٦٠	١١	متوسطة
٨	يتسم محتوى المقررات الدراسية بحداثة المعلومات المتضمنة له.	٣.٤٠	٠.٦٤٨	٧	متوسطة
٩	مقررات البرنامج مرتبطة بطبيعة الهدف من البرنامج	٣.٢٥	٠.٧٤٠	٨	متوسطة
١٠	المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج مناسبة	٣.٥٥	٠.٨٦٣	٥	كبيرة
١١	تتضمن المواد الدراسية المطروحة في البرنامج اهداف واضحة.	٣.٤٥	٠.٧٩١	٦	كبيرة
١٢	يحدد البرنامج الاحتياجات التدريبية للمتعلمين ويعمل على تحقيقها	٣.١٨	٠.٧٢٢	٩	متوسطة
	المجموع الكلي لمتغير الأهداف	٣.٥٤	٠.٧٧٨	—	كبيرة

يتبين من جدول (٤- ٢) أن تقييم الطالبات للمتغير الأول (أهداف البرنامج) جاء بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٣,٥٤) بانحراف معياري قدره (٠,٧٧٨) وهي قيمة متدنية مما يدل على قدر كبير من تجانس استجابات أفراد العينة.

ومن العبارات التي حصلت على تقييم بدرجة كبيرة جداً جاءت عبارة (تتلائم أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين) في الترتيب الأول فحصلت على متوسط حسابي قدره (٤,٧٠) ، تلتها في الترتيب عبارة (تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني للمعلم) بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٧)،تلتها في الترتيب الثالث عبارة (تتناسب أهداف البرنامج مع التطورات الحديثة في العملية التربوية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٥) ، تلتها في الترتيب الرابع عبارة (يتضمن البرنامج أهداف واضحة يسعى لتحقيقها) بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٨) ، تلتها في الترتيب الخامس عبارة (المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج مناسبة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٥) ، تلتها في الترتيب السادس عبارة (تتضمن المواد الدراسية المطروحة في البرنامج أهداف واضحة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٥)، تلتها في الترتيب السابع عبارة (يتسم محتوى المقررات الدراسية بحداثة المعلومات المتضمنة له) بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٠)، تلتها في الترتيب الثامن عبارة (مقررات البرنامج مرتبطة بطبيعة الهدف من البرنامج) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٥)، تلتها في الترتيب التاسع عبارة (يحدد البرنامج الاحتياجات التدريبية للمتعلمين ويعمل على تحقيقها) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٨)، تلتها في الترتيب العاشر عبارة (يشتمل البرنامج أهداف تتناسب مع النواتج المتوقعة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٣)، تلتها في الترتيب حادى عشر عبارة (ملائمة توزيع مقررات البرنامج على الجدول الزمني للبرنامج) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٢)،تلتها في الترتيب الثاني عشر عبارة (يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي) بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠).

وترى الباحثة أن وضع أهداف مثل هذه البرامج يكون مثالياً بحيثٍ يعتمد على محددات ثابتة يمكن الرجوع إليها وفقا لمحددات موضوعة سلفا ، ولقد مثلت مهارةٍ (تتلائم أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين) أعلى تقييم نظرا لأن الحاجات التربوية للمعلمين تم دراستهاٍ من قبل العديد من الدراسات ومحددة بواسطة الجهات الواضعة للبرامج وفقا لتلك الدراسات، أما بالنسبة لحصول مهارة (يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي) على أقلٍ درجة تقييم فعائد إلى أن الواقع العملي قد اختلف عن الواقع النظري نظرا لوجود معوقات في التطبيق وضعف في الإمكانات المتوفرة لتحقيق ذلك.

- **المتغير الثاني** :

تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا على متغير محتويات البرنامج :

تم حساب المتوسطٍ الحسابي والانحراف المعياري لتقييم هذا المتغير، ثم ترتيب التقييم تنازليا بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (٣.٤).

جدول (٤- ٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا على متغير محتويات البرنامج .

رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	التقويم
١٣	تتضمن المواد الدراسية المطروحة في البرنامج أهداف واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها.	٤,٢٠	٠,٨٦٣	١	كبيرة
١٤	يساعد البرنامج المتعلمات على تقويم المناهج الدراسية في المدارس حسب التخصص.	٣,٣٨	٠,٧٩١	٣	متوسطة
١٥	يساعد البرنامج المتعلمات على معرفة خصائص نمو المرحلة التي تمر بها الطالبات.	٣,٣٧	٠,٧٢٢	٤	متوسطة
١٦	يمكن البرنامج المتعلمات من كتابة خطة لتحضير الدرس بطريقة صحيحة.	٣,٣٥	٠,٨٥٨	٥	متوسطة
١٧	يكسب البرنامج المتعلمات القدرة على صياغة أهداف تعليمية متباينة المستوى تنمى مهارات حل المشكلات والتفكير الابداعي	٣,٣٩	٠,٨٨١	٢	متوسطة
١٨	يساعد البرنامج المتعلمات على اختيار البرنامج المعرفي للمادة الدراسية	٣,٣٤	٠,٩٦٠	٦	متوسطة
١٩	يكسب البرنامج المتعلمات المهارات اللازمة لاستخدام أساليب التدريس الحديثة في عملية التدريس.	٣,٢٤	٠,٥٤٨	١٦	متوسطة
٢٠	يساعد المتعلمات على استخدام الوسائل التعليمية التي تنمي مهارات التفكير لدى التلميذات.	٣,٠٩	٠,٦٩٣	٢٤	متوسطة
٢١	يساعد البرنامج المتعلمات على استخدام طرق التدريس المتنوعة التي تنمى الابتكار.	٣,١٥	٠,٧٤٠	٢٢	متوسطة
٢٢	يدرب البرنامج المتعلمات على كيفية إكساب مهارات التفكير للطالبات وتنميتها.	٣,٢٩	٠,٨٦٣	١١	متوسطة
٢٣	يدرب البرنامج المتعلمات على صياغة أسئلة سليمة ودقيقة	٣,٢٥	٠,٧٩١	١٥	متوسطة
٢٤	يدرب البرنامج المتعلمات على الأساليب المتنوعة في طرح الأسئلة المثارة بتفكير الطالبات.	٣,٣١	٠,٧٢٢	١٤	متوسطة
٢٥	يزود البرنامج المتعلمات بمهارة تصميم بطاقات الملاحظة للتلميذات واستخدامها للتغذية الراجعة.	٣,٣٢	٠,٨٦٣	٨	متوسطة
٢٦	ينمى البرنامج مهارة استخدام الحاسب في تحضير الدروس وتصميم وسائل الايضاح.	٣,٣٣	٠,٧٩١	٧	متوسطة
٢٧	يوضح البرنامج للمتعلمين كيفية استخدام مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة بفاعلية.	٣,٣٠	٠,٧٢٢	١٠	متوسطة
٢٨	يبين البرنامج للمتعلمين كيفية الاستفادة من مبادئ التعلم في التدريس الصفي.	٣,٢٣	٠,٨٥٨	١٧	متوسطة
٢٩	يساعد البرنامج على تطبيق الإجراءات اللازمة لحل مشكلة النمو الانفعالي عند التلميذات.	٣,٢٧	٠,٨٨١	١٣	متوسطة
٣٠	يساعد البرنامج المتعلمات على تنمية ولاء الطالبات في مدارس التعليم العام للتربية الإسلامية.	٣,٢٨	٠,٩٦٠	١٢	متوسطة
٣١	ينمي البرنامج القدرة لدى المتعلمات على تطبيق الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية .	٣,١٢	٠,٥٤٨	٢٣	متوسطة
٣٢	يساعد البرنامج المتعلمات على تقويم استراتجيات تعلم المهارات والمفاهيم والإتجاهات	٣,٢٢	٠,٦٩٣	١٨	متوسطة
٣٣	يساعد البرنامج المتعلمات على اختيار اساليب وأدوات تقويم مناسبة ومتنوعة لتحقيق الأهداف	٣,٢٠	٠,٧٤٠	٢٠	متوسطة
٣٤	يساعد البرنامج المتعلمات على تطبيق وأساليب تنمية التفكير الإبداعي والناقض في الفصول الدراسية.	٣,٠٥	٠,٨٦٣	٢٦	متوسطة
٣٥	يحفز اعضاء هيئة التدريس المتعلمات للحصول على المعرفة بأنفسهم من مصادر متنوعة.	٣,٣١	٠,٧٩١	٩	متوسطة
٣٦	يساعد البرنامج المتعلمات على تصميم مواقف متميزة في ضوء أهداف التعليم وطبيعة المتعلم.	٣,١٩	٠,٧٢٢	٢١	متوسطة
٣٧	يساعد البرنامج المتعلمات على تصميم أدوات تقيس مهارات التفكير لدى المتعلمات	٣,٠٧	٠,٨٦٣	٢٥	متوسطة
٣٨	يساعد البرنامج المتعلمات على التفاعل الإيجابى في الموقف التدريسي.	٣,٢١	٠,٧٩١	١٩	متوسطة
٣٩	يوفر البرنامج نظم التعلم الإلكترونى ومصادر التعلم للمتعلمين لتحقيق الاستفادة داخل الكلية.	٣,٠١	٠,٧٢٢	٢٧	متوسطة
المجموع الكلى لمحتويات البرنامج		٣,٢٧	٠,٧٨٦	—	متوسطة

يتبين من جدول (٤- ٣) أن تقييم الطالبات للمتغير الثاني (محتويات البرنامج) جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٣,٢٧)، بانحراف معياري قدره (٠,٧٨٦) وهي قيمة متدنية مما يدل على قدر كبير من تجانس استجابات أفراد العينة.

ومن العبارات التي حصلت على تقييم بدرجة كبيرة جاءت عبارة (تتضمن المواد الدراسية المطروحة في البرنامج أهداف واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها) فحصلت على متوسط حسابي قدره (٤,٢٠) ،تلتها في الترتيب الثاني عبارة (يكسب البرنامج المتعلمات القدرة على صياغة أهداف تعليمية متباينة المستوى تنمى مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٩) ،تلتها في الترتيب الثالث عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تقويم المناهج الدراسية في المدارس حسب التخصص) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٨) ، تلتها في الترتيب الرابع بدرجة متوسطة عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على معرفة خصائص نمو المرحلة التي تمر بها الطالبات) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٧) ، تلتها في الترتيب الخامس عبارة (يمكن البرنامج المتعلمات من كتابة خطة لتحضير الدرس بطريقة صحيحة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٥)، تلتها في الترتيب السادس عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على اختيار البرنامج المعرفي للمادة الدراسية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٤)، تلتها في الترتيب السابع عبارة (ينمى البرنامج مهارة استخدام الحاسب في تحضير الدروس وتصميم وسائل الإيضاح) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٣)، تلتها في الترتيب الثامن عبارة (يزود البرنامج المتعلمات بمهارة تصميم بطاقات الملاحظة للتلميذات واستخدامها للتغذية الراجعة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٢)، تلتها في الترتيب التاسع عبارة (يحفز أضاء هيئة التدريس المتعلمات للحصول على المعرفة بأنفسهم من مصادر متنوعة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣١)، تلتها في الترتيب العاشر عبارة (يوضح البرنامج للمتعلمين كيفية استخدام مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة بفاعلية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٠)، تلتها في الترتيب حادي عشر عبارة (يدرب البرنامج المتعلمات على كيفية إكساب مهارات التفكير للطالبات وتنميتها) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٩)، تلتها في الترتيب الثاني عشر عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تنمية ولاء الطالبات في مدارس التعليم العام للتربية الإسلامية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨)، تلتها في الترتيب الثالث عشر عبارة (يساعد البرنامج على تطبيق الإجراءات اللازمة لحل مشكلة النمو الانفعالى عند التلميذات) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٧)،تلتها في الترتيب الرابع عشر عبارة (يدرب البرنامج المتعلمات على الأساليب المتنوعة في طرح الأسئلة المثارة بتفكير الطالبات) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٦)، تلتها في الترتيب الخامس عشر عبارة (يدرب البرنامج المتعلمات على صياغة أسئلة سليمة ودقيقة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٥)، تلتها في الترتيب السادس عشر عبارة (يكسب البرنامج المتعلمات المهارات اللازمة لاستخدام أساليب التدريس الحديثة في عملية التدريس) بمتوسط حسابي قدره

(٣,٢٤)، تلتها في الترتيب السابع عشر عبارة (يبين البرنامج للمتعلمات كيفية الاستفادة من مبادئ التعلم في التدريس الصفي) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٣)،تلتها في الترتيب الثمن عشر عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تقويم استراتجيات تعلم المهارات والمفاهيم والاتجاهات) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٢)،تلتها في الترتيب التاسع عشر عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على التفاعل الإيجابي في الموقف التدريسي) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢١)، تلتها في الترتيب العشرون عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على اختيار أساليب أدوات تقويم مناسبة ومتنوعة لتحقيق الأهداف) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٠)، تلتها في الترتيب الواحد والعشرون عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تصميم مواقف متميزة في ضوء أهداف التعليم وطبيعة المتعلم) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٩)، تلتها في الترتيب الثاني والعشرون عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على استخدام طرق التدريس المتنوعة التي تنمى الابتكار) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٥)، تلتها في الترتيب الثالث والعشرون عبارة (ينمى البرنامج القدرة لدى المتعلمات على تطبيق الأنشطة التعليمية الصفية واللا صفية) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٢)، تلتها في الترتيب الرابع والعشرون عبارة (يساعد المتعلمات على استخدام الوسائل التعليمية التي تنمى مهارات التفكير لدى التلميذات) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٩)، تلتها في الترتيب الخامس والعشرون عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تصميم أدوات تقيس مهارات التفكير لدى المتعلمات) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٧)، تلتها في الترتيب السادس والعشرون عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تطبيق أساليب تنمية التفكير الإبداعي والناقد في الفصول الدراسية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٥)، تلتها في الترتيب السابع والعشرون عبارة (يوفر البرنامج نظم التعلم الإلكتروني ومصادر التعلم للمتعلمات لتحقيق الاستفادة داخل الكلية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠١).

وترى الباحث أن عملية تقييم المحتوى من جانب الطالبات تعد لب التقييم الفعلي للبرنامج ، حيث يمثل المحتوى المفاهيم والمعارف والتوجيهات والآليات الرئيسة لبرنامج الدبلوم والتي من خلالها يمكن إحداث الأثر المستهدف للبرنامج ، ولقد مثلت عبارة (تتضمن المواد الدراسية المطروحة في البرنامج أهداف واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها) درجة تقييم عالية من جانب الطالبات ويعزى ذلك إلى أن أهداف البرنامج صيغت بطريقة أكاديمية صحيحة وفق معايير علمية وتربوية سليمة، أما حصول عبارة (يوفر البرنامج نظم التعلم الإلكتروني ومصادر التعلم للمتعلمين لتحقيق الاستفادة داخل الكلية) على أقل تقييم من الطالبات فيعزى ذلك إلى أن البرنامج لا تتوفر فيه الإمكانات المادية اللازمة والكافية لتحقيق أهدافه، سواء كانت نظم تعلم إلكترونية أو مصادر للتعلم، فلم يوفر القائمين على البرنامج محتوى الكتروني متكامل بل يتم الاعتماد على بعض وظائف محتويات إلكترونية خاصة بالجامعة لتحقيق التواصل ونقل جانب من المعلومات من خلالها، كذلك هناك ندرة في مصادر التعلم المختلفة وعلى رأسها المراجع والمصادر العلمية حيث

لا يمسح بالاستعارة ولكن يتم تحديد المادة العلمية المراد للطالبة التوثيق منها وتقوم بتصويرها من الكتب المتاحة، وهو أمر يخالف قواعد التعلم في مرحلة الدراسات العليا.

- **المتغير الثالث** :

تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا على متغير مخرجات البرنامج :

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا المتغير، ثم ترتيب تلك العبارات تنازليا بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (٤- ٤):

جدول (٤- ٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا على متغير مخرجات البرنامج .

رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقويم
٤٠	ينمي البرنامج معلومات المتعلمات في مجالات علمية وثقافية عامة	٣,٣٣	٠,٨٦٣	٢	متوسطة
٤١	يؤدي البرنامج إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمتعلمات	٣,٠٢	٠,٧٩١	١٢	متوسطة
٤٢	ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعلم المستمر	٣,٣٥	٠,٧٢٢	١	متوسطة
٤٣	يلبي البرنامج رغبات المعلمين وميولهم ويساعد على كشف قدراتهم	٣,١٦	٠,٨٥٨	١١	متوسطة
٤٤	يرفع البرنامج من الروح المعنوية والرضا عن المهنة كمعلمة	٣,٢٣	٠,٨٨١	٨	متوسطة
٤٥	يكسب البرنامج المتعلمات خبرات ومهارات متنوعة تفيدني في مهنتي كمعلمة	٣,٢٦	٠,٥٤٨	٦	متوسطة
٤٦	يكسب البرنامج المتعلمات كيفية الالتزام بالأخلاقيات المهنية	٣,٢٧	٠,٥٤٨	٥	متوسطة
٤٧	يزود البرنامج المتعلمات بأساليب الإدارة الصفية الحديثة	٣,٣١	٠,٦٩٣	٣	متوسطة
٤٨	يدرب البرنامج المتعلمات على توظيف نظم التعلم الإلكتروني في عملية التدريس	٣,٢٢	٠,٧٤٠	٩	متوسطة
٤٩	تغطى الساعات المعتمدة في البرنامج جميع متطلبات البرنامج بفاعلية	٣,٢٤	٠,٨٦٣	٧	متوسطة
٥٠	يشجع البرنامج المتعلمات على تقييم أداءهم ذاتيا	٣,٢١	٠,٧٩١	١٠	متوسطة
٥١	يساعد البرنامج المتعلمات على تحديد أدوار المعلمة والمتعلمة في الموقف التدريسي	٣,٢٩	٠,٧٢٢	٤	متوسطة
	المجموع الكلي لمخرجات البرنامج	٣,٤٢	٠,٧٥١	—	متوسطة

يتبين من جدول (٤- ٤) أن تقييم الطالبات للمتغير الثالث (مخرجات البرنامج) جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٣,٤٢)، بانحراف معياري قدره (٠,٧٥١) وهي قيمة متدنية مما يدل على قدر كبير من تجانس استجابات أفراد العينة.

ومن العبارت التي حصلت على تقييم متقدم في الترتيب ولكن بدرجة متوسطة جاءت عبارة (ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعلم المستمر) فحصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٣٥) ،تلتها في الترتيب الثاني عبارة (ينمي البرنامج معلومات المتعلمات في مجالات علمية وثقافية عامة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٣) ،تلتها في الترتيب الثالث عبارة (يدرب البرنامج المتعلمات على

توظيف نظم التعلم الإلكتروني في عملية التدريس) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣١) ، تلتها في الترتيب الرابع بدرجة متوسطة عبارة (يزود البرنامج المتعلمات بأساليب الإدارة الصفية الحديثة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٩) ، تلتها في الترتيب الخامس عبارة (يكسب البرنامج المتعلمات كيفية الالتزام بالأخلاقيات المهنية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٥) ، تلتها في الترتيب السادس عبارة (يكسب البرنامج المتعلمات خبرات ومهارات متنوعة تفيدني في مهنتي كمعلمة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٤)، تلتها في الترتيب السابع عبارة تغطى الساعات المعتمدة في الرنامج جميع متطلبات البرنامج بفاعلية) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٣)، تلتها في الترتيب الثامن عبارة (يرفع البرنامج من الروح المعنوية والرضا عن المهنة كمعلمة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٣)، تلتها في الترتيب التاسع عبارة (يساعد البرنامج المتعلمات على تحديد أدوار المعلمة والمتعلمة في الموقف التدريسي) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٢)، تلتها في الترتيب العاشر عبارة (يشجع البرنامج المتعلمات على تقييم أداءهم ذاتيا) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢١)، تلتها في الترتيب حادي عشر عبارة (يلبى البرنامج رغبات المعلمين وميولهم ويساعد على كشف قدراتهم) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٦)، تلتها في الترتيب الثاني عشر عبارة (يؤدى البرنامج إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمتعلمين) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٢).

وترى الباحثة أن مخرجات البرنامج تتأثر بالإيجاب أو السلب وفقاً لمحتوى البرنامج فكلما كان المحتوى على درجة كبيرة من التقييم بتوافر الإمكانات العلمية المناسبة و توافر الآليات والسبل التي تساعد على تحقيق الهدف منه كان ذلك عاملاً رئيسا في الحصول على مخرجات للبرنامج ذات تقييم عالي ولكن الواقع الميداني أثبت انخفاض المقومات الخاصة بمحتوى البرنامج وكذلك بالعوامل المادية الداعمة لهذا المحتوى ، الأمر الذي يعد سببا مباشرا في انخفاض تقييم مخرجات البرنامج حيث حصلت المخرجات على تقييم متوسط ، ويرجع حصول عبارة (ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعلم المستمر) على أعلى ترتيب ولكن بدرجة متوسطة إلى أن هذا النوع من البرامج يزيد من دافعية الطالبات للتعلم المستمر والتطوير الذاتي ولكن جاءت درجة التقييم متوسطة نظرا لأن محتوى البرنامج وطريقه تنفيذه لم تحدث الأثر الكافي والمنشود لجعل دافعية الطالبات قوية بالقدر الكافي، أما عن حصول (يؤدى البرنامج إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمتعلمات)على أقل ترتيب بدرجة تقييم متوسطة فيرجع ذلك إلى أن أهم أثر مأمول تحقيقه من خلال هذا البرنامج هو رفع مستوى الأداء الخاص بالمتعلمات في بيئتهم العملية، علاوة على التطوير المهني لهن من خلال اكتساب مهارات ومعارف مهنية تعمل على تنمية الثقافة المهنية لديهم، ولكن حدوث هذا الأثر أعاقه ضعف المنهج العلمي الخاص بالبرنامج وضعف الإمكانات المستخدمة.

- **إجابة السؤال الثاني** :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى لاختلاف (التخصص، سنة التخرج)؟

وتمت الإجابة على هذا السؤال على النحو التالي :
أولا : الفروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى سنة التخرج.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى سنة التخرج

ويوضح نتائجه الجدول (٤- ٢) التالي:

جدول (٤- ٥) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى سنة التخرج

م	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
١	الأهداف	بين المجموعات	٩,٤٥١	١	٩,٤٥١	١,١٤٤	٠,٢٩١
		داخل المجموعات	٤٧,٠٢٣	٤٢	٨,٢٦٢		
		الكلي	٥٦,٤٧٤	٤٣			
٢	المحتوى	بين المجموعات	٦,٥٥٣	٢	٦,٢٥٩	٢,٢٣١	٠,٢٦٥
		داخل المجموعات	٤٩,١٠٥	٣٩	٥,١١٤		
		الكلي	٧٢,٣٥٤	٤١			
٣	المخرجات	بين المجموعات	٥,٢١٢	٢	٦,٤٥٦	٢,٥٥٦	٠,٣٦٦
		داخل المجموعات	٥٦,٢١٥	٤٦	٦,٣٥٢		
		الكلي	٧٢,٣٥٤	٤٠			
المجموع الكلي		بين المجموعات	٣,٨٧	٢	١,٦٦	١,٩٧٧	٠,٣٠٧
		داخل المجموعات	٨٤,٢٥	٧٩	١,٢٥		
		الكلي	٨٢,٦٦	٨١			

◆ دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ◆ دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتبين من جدول (٤- ٥) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف سنة التخرج.

وترى الباحثة عدم تأثر تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية لمتغير اختلاف سنة التخرج راجع إلى أن الطالبات لم يعملن في مجال التدريس من قبل، فتساوت من من تخرجت من خمس سنوات مع من تخرجت من ثلاث سنوات أو من سنة واحدة، مما أدى إلى عدم وجود تمايز بالخبرة بينهم الأمر الذي أدى إلى ثبات التقييم من قبل الطالبات برغم اختلاف سنة التخرج.

- **ثانيا : الفروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف التخصص :**

تم استخدام اختبار ت T-Test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف التخصص، ويوضح نتائجه الجدول (٤- ٦).

جدول (٤- ٦) : نتائج اختبارت T-test للكشف عن الفروق بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي تعزى لاختلاف التخصص.

م	المتغيرات	الحصول المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
١	الأهداف	علمي	٦٦	٣.٩٢	٠.٦١٢	٢.٣٢٠	◆٠.٠٣٤
		انساني	٩٩	٣.٢٢	٠.٨٥٥		
٢	المحتوى	علمي	٦٦	٣.٩٦	٠.٧١٨	٢.٢٩٦	◆٠.٠٣٧
		انساني	٩٩	٣.٢٩	٠.٨٦٧		
٣	المخرجات	علمي	٦٦	٣.٩٤	٠.٦٣٨	٢.٢٨٩	◆٠.٠٣٢
		انساني	٩٩	٣.٣١	٠.٨٥٧		
المجموع الكلي		علمي	٦٦	٣.٩٤	٠.٦٥٦	٢.٣٠١	◆٠.٠٣٤
		إنساني	٩٩	٣.٢٧	٠.٨٥٩		

◆ دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتبين من جدول (٤- ٦) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف التخصص على الدرجة الكلية وكذلك على المتغيرات (الأهداف،المحتوى،المخرجات) والتي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي ، وجاءت الفروق في الاحتياجات لصالح طالبات التخصص العلمي.

وربما يفسر وجود فروق في تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية على المتغيرات السابقة لصالح طالبات التخصص العلمي في مقابل طالبات التخصص الإنساني، إلى الفرق بين طبيعة التخصص حيث يحتاج التخصص العلمي إلى مزيد من الإجراءات التطبيقية للمحتوى العلمي حيث يكون التطبيق إما تطبيقا معمليا أو تطبيقا ميدانيا، الأمر الذي يتطلب مزيدا من الإمكانات المادية والأدوات المساعدة بالإضافة إلى الخدمات المساعدة لتحليل نتائج التجارب ، علاوة على حاجتهم لتنوع المصادر المعرفية وخاصة المراجع الأجنبية بلغات متعددة، أما طالبات التخصص الإنساني فتقتصر دراستهم على التحصيل النظري للمعارف والعلوم الإنسانية المختلفة من خلال أدبيات الدراسات والأبحاث المتوفرة بمصادر التعلم المختلفة، وقد يحتاجون لإجراء أبحاث ميدانية على نطاق ضيق، مما يعنى احتياج طالبات القسم العلمي لمزيد من الإمكانات العلمية والمادية تفوق متطلبات طالبات التخصص الإنساني وهو ما يفسر وجود فروق في التقييم لصالح طالبات التخصص العلمي.

- **ملخص النتائج والتوصيات** :

بعد أن عرضت الباحثة في الفصل السابق نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة الميدانية ومعالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

يتناول هذا الفصل ملخص نتائج الدراسة الميدانية، وينتهي بتقديم التوصيات البحوث المقترحة.

- **أولا : ملخص النتائج :**

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهداف، على النحو التالي:

- **ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول :**

استهدف هذا السؤال التعرف على درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه ، ومحتوياته ، ومخرجاته ، وكانت أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة ما يلي:

- تباينت النتائج الدالة على تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية فجاءت "أهدافه" في الترتيب الأول بدرجة (كبيرة) ، وتلتها "محتوياته" بدرجة (متوسطة) ، وتلتها "مخرجاته" بدرجة (متوسطة)
- جاء تقييم الطالبات للمتغير الأول (أهداف البرنامج) بدرجة (كبيرة) ،ولقد مثلت مهارة (تتلائم أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين) أعلى تقييم، كما حصلت عبارة (يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي) على أقل درجة تقييم.
- جاء تقييم الطالبات للمتغير الثاني (محتويات البرنامج) جاء بدرجة (متوسطة) ، ومن العبارات التي حصلت على تقييم بدرجة كبيرة جاءت عبارة (تتضمن المواد الدراسية المطروحة في البرنامج أهداف واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها)، أما عبارة (يوفر البرنامج نظم التعلم الإلكتروني ومصادر التعلم للمتعلمين لتحقيق الاستفادة داخل الكلية) فحصلت على أقل تقييم .
- جاء تقييم الطالبات للمتغير الثالث (مخرجات البرنامج) بدرجة (متوسطة)، ومن العبارت التي حصلت على تقييم متقدم في الترتيب ولكن بدرجة متوسطة جاءت عبارة (ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعلم المستمر)،أما تقييم عبارة (يؤدى البرنامج إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمتعلمات) فجاء في أقل ترتيب بدرجة تقييم متوسطة.

- **ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:**

استهدف السؤال الثاني التعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها إلى لاختلاف (التخصص، سنة التخرج) وكانت أبرز النتائج على النحو التالي:

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف سنة التخرج.

كما تبين فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي يمكن عزوها لاختلاف التخصص على الدرجة الكلية وكذلك على المتغيرات (الأهداف، المحتوى،

المخرجات) والتي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي ، وجاءت الفروق في الاحتياجات لصالح طالبات التخصص العلمي.

- **ثانياً : توصيات الدراسة :**

في ضوء أدبيات البحث ونتائجها الميدانية وخبرة الباحثة الميدانية، يمكن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يعتقد أنه يمكن من خلالها تطوير برنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته، على النحو التالي:

- صياغة أهداف البرنامج بما يتوافق مع الواقع العملي لإمكانية تحقيق هذه الأهداف ، كما يراعى تصميم محتوى البرنامج المعد على مستوى الأهداف الموضوعة، وتوفير الإمكانات الفنية التي تجعله أكثر تحقيقاً للأهداف المنشودة .
- مراعاة ربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي، على أن يصبح الواقع العملي متفقاً مع الواقع النظري.
- توفير نظم التعلم الإلكتروني ومصادر التعلم للمتعلمين وعلى رأسها المراجع والمصادر.
- التركيز على التدريب العملي لرفع مستوى الأداء الخاص بالمتعلمات في بيئتهم العملية، علاوة على التطوير المهني لهن من خلال اكتساب مهارات ومعارف مهنية تعمل على تنمية الثقافة المهنية لديهن.
- توفير الإمكانات المادية والأدوات المساعدة بالإضافة إلى الخدمات المساعدة لتحليل نتائج التجارب الخاصة بالتخصص العلمي.
- من اجل تحقيق جودة التعليم يستوجب على المسؤلين عن الدبلوم العام في التربية في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز الالتزام بمعايير الجودة المتعارف عليها والممثلة في ما يسمي " بمعايير برنامج الاعتماد الاكاديمي" .

- **أولاً : المراجع العربية :**

- أبو دقة، سناء و لبيب، عرفة (٢٠٠٧، مارس). الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم.تجارب عربية وعالمية ورقة عمل مقدمة لورشة العمل التي تحمل عنوان .العلاقة بين التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي.برامج تدريب وإعداد المعلمين .
- أحمد كنعان (٢٠٠٧م، ابريل).رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة .المؤتمر العلمي الأول . الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات ، ص٢٧- ٦٢.
- أللقاني ،أحمد والجمل، على. (١٩٩٦م). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة . عالم الكتاب .
- باسل الزبيدي (٢٠٠٤م). درجة تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردنية للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك . الأردن .

- الجميل محمد شعلة (٢٠٠٥م). التقويم التربوي . المنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات.القاهرة. دار الفكر العربي .
- حافظ، هنداوي محمد. (٢٠٠٣).دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية. *المؤتمر العلمي الحادي عشر . الجودة الشاملة في نظم إعداد المعلم* . كلية التربية جامعة حلون.
- حسن، أحلام و محمود، الفرحاتى . (٢٠٠٨م). *الاعتماد المهني للمعلم . القاهرة . دار الجامعة الجديد .*
- الخطيب، احمد. (٢٠٠٣م، مارس).نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة . *مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة* . كلية التربية . جامعة الإمارات العربية .
- راشد الكثيري (٢٠٠٤م) "رؤية نقدية لبرنامج إعداد المعلم في الوطن العربي" المؤتمر العلمي السادس عشر ، تكوين المعلم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الاول ، دار الضيافة – جامعة عين شمس ٢١- ٢٢ يونيو ،ص ص ٦٥- ٨٢.
- زيتون، حسن. (٢٠٠١م).تصميم التدريس – رؤية منظومية ، ط٢، م٢ ، القاهرة ، عالم الكتاب.
- سعاد آخرون. (٢٠٠٩م).تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة .*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*.العدد ٥. ص ٩٦- ١٣٠.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠٤م) . مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي. القاهرة .الدار العربية للكتاب .
- الشرعي، بلقيس غالب. (٢٠٠٨).دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي .*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، العدد٤ ، ص ١- ٣٥.
- شرف، رشا و حسن، نهلة (٢٠٠٣م، مارس). تطوير نظم إعداد المعلم في مصر في ضوء خبرات أجنبية معاصرة .*المؤتمر العلمي الحادي عشر .الجودة الشاملة في نظم إعداد المعلم* . كلية التربية جامعة حلوان . ص ٤٦٩ – ٥٣١.
- شويطر، عيسى محمد نزال.(٢٠٠٩م). إعداد وتدريب المعلمين. درا بن الجوزى.عمان.
- الظاهر، قحطان و البسومي، سوسن (٢٠٠٩م). تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعليم بكلية الاميرة ثروت من وجهة نظر المعلمين الخريجين .*مجلة جامعة الملك سعود*،مركز بحوث كلية التربية ، ص١٢- ٢٥.
- عبدالله عبده طالب (٢٠٠٦م، يونيو). تقويم برنامج أعداد معلم الفيزياء بكلية التربية جامعة تعز في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة . المؤتمر العلمي الثامن عشر ، منهج التعليم وبناء الإنسان العربي ، المجلد الأول ، دار الضيافة . جامعة عين شمس . ص ص٣٢١- ٣٦٣.

- عبيدات، سهيل. (٢٠٠٧م). *إعداد المعلمين وتنميتهم . الأردن . عالم الكتب الحديث .*
- العدواني، خالد مطهر.(٢٠١٠م). إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة، دراسة مقدمة إلى جامعة الخرطوم ، كلية التربية.
- عطيات، مظهر و عطيات، خالد.(٢٠١٠م). تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهه نظر الطلبة . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* .مجلد ٦.العدد ٣.ص ٢١٩- ٢٣٥.
- علاء إبراهيم. (٢٠٠٣م، مارس) برنامج تدريبي مقترح لتحسن الأداء التدريسي لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر السنوي الحادي عشر، الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة،جامعة حلون : كلية التربية . ص ٢٠٧- ٢٤٠.
- فتح الله،مندور. (٢٠٠م).التقويم التربوي . الرياض . دار النشر الدولي .
- مدكور، على أحمد. (٢٠٠٠م).التعليم العالي في الوطن العربي . القاهرة . دار الفكر العربي .
- يوسف، ماهر إسماعيل. (٢٠٠٨م) .المناهج ومنظومة التعليم ، ط٢ ، الرياض ، مكتبة الرشد.

- **ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- Barker,R. (1999). The social work dictionary (4th ed). Washington, DC: NASW Press.
- Glasser, W . (2000) : The Quality School . Croatian Quality school conference 27-29 October 2000.
- Holm ,l, Hom, c,(2003).March , Priming Schoois of Education for education for today;s teacgers . Educaticn Digest 68,7
- Tomas,A. and Lodman,w (2001).Evaluating Education Programs Using A national Survey . journai of Eaucanonai Research.